٢ - جواز بنـاء اسم لا مع ارتبـاط الظرف والجار والمجرور به مثل قوله تعـالى : « لا عاصم اليوم من أمر الله » (٢) وقولنا : لا آمر بالمعروف (٣) ٠

٣ - جواز الاتبـاع لمحل المعطوف عليه مع عـدم أصـالته مثل : هذا ضـارب زيدا وأخيه ، بعطف أخيه على محل زيد بتقـدير اضـافته مع عـدم الأصـالة وذلك لأن الوصـف المسـتوفى لشروط العمـل الأصل اعمـاله لا اضافته (٤) ٠

أثر المذهب البغدادى ونهايتـه

المذهب البغدادى فى الواقع قواعـده مزيج من قواعـد البصريين والـكوفيين فى غالب أمره ، ولقـد تأثر العـالم به ، اذ كانت بغـداد حينئذ كعبة الراغبين فى التحصيل، واستمرت كذلك حتى منتصـف القرن الرابع الهجرى حيث ضعفت الدولة العبـاسية ، وحـدثت الاضطرابات وتغلبت دولة بنى بويه ، وتفرق العلماء تبعـا لتفرق الأحوال ، فانطفأ سراج البحث آنذاك فى بغـداد بعـد انتهـاء النصف الأول من الدولة العباسية الا فى قليل من أماكنه ٠

وقد اعتبر العلماء انتهاء المـذهب البغدادى حدا فاصـلا بين المتقـدمين والمتأخرين ، ولذلك أرخوا للمتقـدمين بأنهم الذين كانوا قبل تلاشى المـذهب البغـدادى ، أما المتأخرون فهم الذين كانوا بعـد انقراض المذهب البغـدادى أى بعـد النصف الرابع الهجرى حتى يومنا هذا ٠

---

(٢) هود آية ٤٣ ٠
(٣) شرح الـكافية ١/٢٥٧ ٠
(٤) أنظر حاشية الدسوقى ٢/١٢٠ مطبعة المشهد الحسينى ٠